او الموجوده في الخارج على تقدير تقدم وضع المقدمه على الخطبه عبر عنها بهذه الاشاره
الى انها سهلة التناول قريبة المأخذ كالامور القريبه المحسوسه **مقدمه** بكسر
الدال مأخوذه من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمه منه تطلق على طايفه من
الالفاظ قدمت امام المقصود لانتفاع بها فيه علما كان او غيره يقال مقدمه
العلم لما يتوقف عليه مسايله كمعرفة حده وغايته وموضوعه ومقدمه
الكتاب لطايفة من كلامه قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها
فيه سوا توقف عليه ام لا ومذهب الجمهور انها من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنهم
من جعلها من قدم المتعدى لان هذه الطايفة لاشتمالها على سبب التقدم كانها
تقدم نفسها او لافادتها البصيرة تقدم من عرفها على من لم يعرفها وقد جعل
المصنف جميع الفاظ كتابه مقدمه بالنسبه لما عداها من كتب الفقه وغيره
لانتفاع الفقيه وغيره بها لما اشتملت عليه من مهمات القواعد الدينيه فيها
يستعين الفقيه وغيره على تحصيل مطلوبه فكانها تقدمه على من لم يكن عنده
صغير ذكره مع كون الموصوف مونثا نظرا للفاعل لانه مذكر وهو قوله **حجمها**
اي جرمها الاتي عن الارض **كبير** اي واسع **علمها** الذي اشتملت عليه
لكثرة ما فيها من الدقايق التي قد لا توجد في مبسوطات كتب المذهب **محكمه**
اي متقنه **المباني** جمع مبنى وهو اللفظ المولف من الحروف الدال على معنى بالوضع
ومعنى احكام المباني سلامتها من الغرابه والاعتراض التصريفي **وافيه** اي
كامله **المعاني** جمع معنى وهي الصور الذهنيه من عناه اذا قصده قال المفضل
في مفرداته المعنى اطلاقا ما تضمنه اللفظ وهو مقارب للتفسير **ينفع بها** اي
في الدنيا والاخره **ان شا الله** اتى به امتثالا لقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشا الله قال العلما ولا ذلك في محقق الوقوع نحو صمت امس او
اموت او نحو ذلك الا على سبيل التبرك **من** اي الذي **تعلمها** من المبتدين **وتذكر**
بها عند عروض نسيان او التباس **من علمها** اي من المنتهين والمتوسطين
ولما كانت استفادة المتعلم بها اكثر اضاف النفع اليه والا فتذكر العالم
لما فيها بالمطالعه والمراجعه من جملة النفع **ضمنتها** اي اودعتها وفي القاموس
وضمن الكتاب بالكسر طيه وتضمنه اشتمل عليه وما جعلته في وعاء فقد ضمنته
اياه **من** بيان لما في قوله الاتي ما يطلب من كل مكلف عليه **الاعتقاد** وهو
حكم الذهن الجازم الغير موجب القابل للتغيير **الاشعري** اي المنسوب الى الشيخ
ابي الحسن الاشعري واسمه علي بن اسماعيل بن اسحاق بن سالم بن عبد الله بن موسى
ابن بلال بن ابي برده بن ابي موسى عبد الله بن قيس الصحابي رضي الله عنه
كان ابو الحسن المذكور امام المتكلمين في عصره وناصر سنة سيد المرسلين
والذاب عن الدين والمصحح لعقايد المسلمين مولده سنة ستين ومايتين

سكن البصرة

سكن البصرة ثم انتقل الى بغداد حتى توفي بها سنة اربع وعشرين وثلثمايه اخذ
الكلام اولا على ابي علي الجبائي شيخ المعتزله ثم فارقه ورجع عن الاعتزال
واظهر ذلك وشرع في الرد عليهم وكان المعتزله قد رفعوا رووسهم حتى
اظهر الله الاشعري فحجزهم وكان لا يتكلم في علم الكلام الا حيث عليه نصرة
الحق وكان شافعي المذهب وحكي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
له انصر سنتي **والفقه** وهو لغة الفهم وشرعا العلم بالاحكام الشرعيه العمليه
المكتسب من الادلة التفصيليه **الشافعي** اي المنسوب للامام الشافعي واسمه محمد بن
ادريس بن العباس ابن عثمان بن شافع القرشي المطلبي ولد بغزه وقيل بعسقلان
وقيل باليمن سنة مايه وخمسين وهي السنة التي توفي فيها الامام ابو حنيفه
ثم ترقى في الفضايل الى ان صار امام الدنيا وعالم الارض شرقا وغربا جمع من العلوم
والمفاخر ما لم يجتمع لغيره وانتشر له من الذكر ما لم ينتشر لاحد سواه من العلما واتفق
العلما على امانته وعدالته وزهادته وورعه وعلو قدره فالمطنب في وصفه
مقصر والمسهب في مدحته مقتصر توفي رحمه الله تعالى ليلة الجمعه
يوم الجمعه بعد العصر وكان اخر يوم من رجب سنة اربع ومايتين ودفن
رحمه الله تعالى لا شي ازين بالعلما من الفقر والقناعه والرضى بهما ومن كلامه
مسايل العلم لئلا تضيع دقايقه وكان يقول من احب ان يختم له بخير فليحسن
الظن بالناس **والتصوف** تفعل من الصوف الملبوس المعروف بالصلحا والزهاد والعباد
لانه لبسة التواضع الذي هو اجل ادابهم وبه رفعة الدارين مع كونه شعار
الانبيا عليهم الصلاة والسلام فروى الترمذي وغيره انه صلى الله عليه وسلم
خرج وعليه مرط شعر اسود وللنسادوعيره كان على موسى يوم كلمه ربه كسا
صوف وجبة صوف وكمه صوف وسراويل صوف وللحاكم وصححه والبيهقي
وشعبه عليكم بلبس الصوف تجدوا حلاوة الايمان في قلوبكم اي لما فيه من
التواضع والتباعد من الترفع وسياتي بقية الكلام في هذا في الخاتمه ان شا الله
تعالى **المعروف** نقله **عن** الامام **مثل** الامام ابي القاسم **الجنيد** بن محمد الزجاج
كان ابوه يبيع الزجاج اصله من نهاوند ومولده ومنشاوه بالعراق وكان
فقيها يفتي على مذهب ابي ثور صاحب الامام الشافعي وراوي مذهبه القديم
صحب خاله السري السقطي والحارث المحاسبي وكان من كبار ايمة القوم وساداتهم
مات سنة سبع وتسعين ومايتين وقبره ببغداد ظاهر يزار ويتبرك
به الخاص والعام **واليافعي** عفيف الدين عبد الله بن اسعد اليافعي اليمني المكي
اصله من يافع قبيلة باليمن من قبايل حمير قال الاسنوي كان اليافعي اماما
يسترشد بعلومه ويقتدى وعلما يستضاء بانواره ويهتدى ولد قبل
السبعمايه وبلغ بالاحتلام سنة احدى عشره وكان في ذلك السن ملازما

Copyright King Saud University